

تاج العروس من جواهر القاموس

شوع .

الشُّوعُ بالضَّمِّ : شَجَرُ البانِ الواحدةُ شُوعَةٌ كما في الصَّحاحِ وجَمَعُهُ : شِيَاعٌ أو ثَمَرُهُ وقال أعرابيٌّ من ربيعَةَ : الشُّوعُ طِوَالٌ وقُضبانُهُ طِوَالٌ سَمَّجَةٌ ويُسمَّى أيضاً ثَمَرُهُ الشُّوعَ والثمرَةَ قد تُسمَّى باسمِ الشجرةِ والشجرةُ قد تُسمَّى باسمِ الثمرةِ وهو يَرِيعُ ويَكثرُ على الجَدبِ وقِلَّةِ الأمطارِ والناسُ يُسَلِفونَ في ثَمَرِهِ الأموالَ . وقال أبو حنيفةَ : أَخَذَ يَرِنِي رَجُلٌ مِنَ الأعرابِ أنَّ رَجلاً أتى أعرابياً يَقتَضِيهِ شُوعاً كان أَسْلَفَهُ فقال له الأعرابيُّ : إنَّ لِمِ يَأْتِ من عِنْدِهِ بِرَحْمَةٍ فما أَسْرَعَ ما أَقتَضِيكَ ! أي إنَّ لِمِ يَأْتِ بِمَطَرٍ وأهلُ الشُّوعِ يَسْتَعْمِلونَ دُهْنَهُ كما يَسْتَعْمِلُ أَهلُ السِّمِّمِ دُهْنَ السِّمِّمِ ؛ وهو جَبَلِيٌّ . قيل : يَنْذِبُ في السِّهْلِ والجَبَلِ وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعرِ يصفُ جَبَلاً :

" بَأَكْنافِهِ الشُّوعُ والغِرُّ يَفُّ وَنَسَبِهِ بَعَضُهُم لِقَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ وقال ابنُ بَرِّيِّ والمصَّانِغِيُّ هو : لأُحْيِي حَةَ بنِ الجُلَّاحِ يصفُ عَطانَهُ وأنَّ له بِساتينَ وأَرْضينَ يَزُرُّعُها وَيَسْقِيها بالسَّوانِي فلا يَعبَأُ بِتَأخُّرِ المَطَرِ وانقِطاعِهِ .

إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطَرُها ... زانَ جَنابِي عَطانٌ مُعْصِفٌ .
مُعْرَوفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ ... أَسودُ كالأغابَةِ مُغْدَوْدِفٌ .
يَزُخِرُ في أَقْطارِهِ مُغْدِقٌ ... بحافَتِيهِ الشُّوعُ والغِرُّ يَفُّ وشُوعَ رَأْسُهُ ككَرْمِ يَشُوعُ شَوْعاً بالفَتْحِ إذا اشْعانَ قاله أبو عمرو هَكَذا في النسخِ والصوابُ أبو عُمَرَ أي : المَطَرُ رَزَّ عن ابنِ الأعرابِيِّ . قال الأَزْهَرِيُّ : هَكَذا رواه عنه والقياسُ شُوعَ رَأْسُهُ كَفَرِحَ يَشُوعُ شَوْعاً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّوعُ مُحْرَكَةٌ : انْتِشارُ شَعْرِ الرَّأسِ وتَفْرِيقُهُ وصَلابَتُهُ حتى كَأَنَّهُ شَوْكٌ قال الشاعرُ :

ولا شُوعٌ بِخَدِّ يَها ... ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدًا وهو أَشُوعٌ وهي شَوْعَاءُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ أَشُوعٌ ج : شُوعٌ بالضَّمِّ . قال ابنُ عِبَادٍ : الشُّوعُ : بَياضُ أَحَدِ خَدَّيِ الفَرَسِ وهو أَشُوعٌ وهي شَوْعَاءُ . وقاضي الكُوفَةِ سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو بنِ أَشُوعِ الهَمْدانيِّ كأحمدَ من الثُّبُقاتِ الأثباتِ نقله المصَّانِغِيُّ قلتُ : وقد روى

عن بشر بن غالب وربيعة بن أبي يزيد والشَّعْبِيُّ وعنه الحارث بن حَمِيرَة
والحجاج بن أَرْطَاقَة وسَلَمَة بن كُثَيْبٍ كذا في حَواشي الكَمال . والمَشْوَاع
كَمَحْرَابٍ : مَحْرَاطُ التَّنْزُورِ عن ابنِ عَدِيٍّ قَالَ : كَأَنَّهُ من شَيْءٍ عَنِ النَّارِ
وأصلُّهُ مَشْيَاعٌ ولكنَّهُ كَصَبِيَّانٍ وَصَبِيَّوَانٍ كما في العُباب . قال ابنُ الأَعرابيِّ :
يقال للرجلِ : شُعْ شُعْ بضمِّ شُعْ بضمِّ هَمَّا وهو أمرٌ بالتَّسْقِشِّفِ وتَطْوِيلِ الشَّعْرِ ومنه قيل
: فلانُ ابنُ أَشْوَاعٍ . قال الجَوْهَرِيُّ : يقال : هذا شَوْعٌ هذا وشَيْعٌ هذا للذي
وُلِدَ بَعْدَهُ ولم يُولَدْ بَيْنَهُمَا هكذا نصُّ الصَّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ وليسَ في
كُلِّ مَنها شيءٌ وإنَّما زادَهُ المُصَنِّفُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوْعَ القَوْمِ
تَشْوِيعاً : جَمَعَهُم وبه فُسِّرَ قولُ الأَعشى :
" نَشْوِيعٌ عُوناً ونَجْتَابُهَا ويقالُ منه : شَيْعَةُ الرَّجْلِ والأَكْثَرُ أن يكونَ عَيْنُ
الشَّيْعَةِ ياءً لِقَوْلِهِم : أَشْيَاعُ اللُّهُمَّ إِلَّا أن يكونَ من بابِ أَعْيَادٍ أو
يكونَ شَوْعَ على المُعاقِبَةِ . وشاءَةُ الرَّجْلِ : امرأَتُهُ وإنَّ حَمَلَتَهَا على معنى
المُشايِعَةِ واللُّزومِ فَأَلْفُها ياءٌ . ومضى شَوْعٌ من الليلِ وشُوعٌ حُكْمِيٌّ عن
ثَعْلَبٍ قال ابنُ سَيدِهِ : ولستُ منه على ثِقَةٍ . قلتُ : والصوابُ أَنَّهُ بالسِّينِ
المُهْمَلَةِ وقد تقدَّم . والمَشْوَاع كَمَحْرَابٍ : شُستَقَّةٌ تحتِ خِمارِ المرأةِ نقله
الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَدِيٍّ . وقال ابنُ القَطَّاعِ : أشاعَ بَدْوَلِهِ : قَطَّرَهُ قليلاً
قليلاً . وَأَشْوَاعَ الرَّجْلُ أخاه : وُلِدَ بَعْدَهُ .

شيع